

[21] نفاثات - مشاعر المشاعر

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اه وبعد اه طبعا احنا ايه احنا قلنا
هذا البس اه قد سميناه مشاعر المشاعر يعني هذه المشاعر غير تلك المشاعر - 00:00:00
يعني مشاعر الثانية هذه من من الشعور يعني الاحاسيس العطف اما المشاعر الاولى من الشعار يعني بمعنى الشعائر انت
هناك مشاعر الحج يعني شعائر الحج يعني مواطن التعبد بتاعة الحج جمع مشعر - 00:00:21
فمشاعر مشاعر المشاعر ممكن يعني ايه نضع لها مرادفا شعائر المشاعر والحقيقة يعني ده اصلا من المعاني المهمة المهم الانسان ينتبه
لها ومن الامور العظيمة في هذا الدين. وان الطريق فيه الى الله - 00:00:44
سبحانه وتعالى بيقطع بالقلوب حقيقة لا بالابدان وانما الابدان تعبر عما في القلوب الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالاصل هو القلب - 00:01:03
ثم ما يعني يتجلی على البدن انما هو تعبير عما في القلب وصلاح البدن من صلاح القلب. هذه من اعظم الامور. من اعظم الامور. ان
الطريق الله جل وعلا بيقطع للقلب. وان الانسان - 00:01:19
مهما كان مكلا مهما كان اه سجيننا مهما كان معطلا اه اه مهما كان حبليس ببدن يعني روحه وقلبه يمكن ان يقطع طريق رب
العالمين جل وعلا ويصادر وليس عليه اه - 00:01:34
ليس عليه رقيب وليس اه عليه حارس وليس من دونه حجب ولا استار القلب يتقلب فيه الانسان كما شاء. لذلك هنجد مثلا ان من
هنجد مسلا قوم من اهل العلم - 00:01:49
لما حبس ابدانهم ساحت قلوبهم في المعارج ولم يمنعها ذلك بل زادها زادها يعني تقلبا في في معراج السماوات زي مسلا مسلا
المعروف كلام شيخ الاسلام ابن تيمية انه يعني لما سجن - 00:02:04
خاصة اخر مرة وطال سجنه ونحو ذلك كان اه يعني كان يجد انه يعني يرى من الفرح انه قد فتح له من التأمل في القرآن خاصة لاما
منعت منه الكتب - 00:02:23
في يعني استغل هذا في سياحة قلبية في معاني القرآن فبلغ بهذه السياحة ما لم يبلغه من قبل فالانسان جسده محبوس جسده
محبوس من نوع عن اشياء كثيرة جدا قد تكون حتى من العبوديات ونحو ذلك. لكن قد سمح هذا لقلبه بان ينطلق - 00:02:36
يعني اخرج بقلبه الى السماء الى مواطن الى منازل لم يبلغها من قبل. هذه الحقيقة هذه من من اعظم الامور الموجودة في في
الاسلام وفي الایمان عموما ان الانسان مهما ضيق على بدنه ومهما ضيق على جسده فليس على قلبه مانع - 00:02:56
وليس على قلبه اقفال وليس دون انطلاق القلب حجب ولا استار ان شاء القلب ذلك. وان فتح له من عند رب العالمين سبحانه وتعالى
فالمشاعر تحمل الانسان. المشاعر تحمل الانسان - 00:03:16

من المعاني الجميلة في في ذلك الباب الجماعة الاشعريين الذين ارادوا الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الذين اذا
ما اتوكم لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - 00:03:30
هؤلاء القوم ما شاركوا في الجهاد اصلا ومع ذلك يعني هذه الطائفة بعينها استحقت ان تذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى وان يتبع
بتلاوة قصتهم آلي قيام الساعة لاجل علو شأنهم المشاعر قد حملتهم - 00:03:48
المشاعر قد حملتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولقد قطعتم واديها الا شاركوكم الا شاركوكم

منهم العذر فمُش المقصود اني انسان قاعد وخلاص منعه العذر لكن انسان مشتاق. مشاعره قد حملته ليكون مع هؤلاء الذين

00:04:06 يجاهدون بابدانهم -

المشاعر تحمل اه وحتى المشاعر بتتصنع علاقات ما بين يعني يعني ما بين الانسان وبين وبين وبين اشياء اه عجيبة. يعني لما نيجي نتكلم مسلا حتى في سياق المشاعر وفي سياق الحج والشعائر ونحو ذلك - 00:04:26

انسان قد يصنع في في هذا السياق يجد نفسه انه واقع في الحب بلادنا وبلغة واقع في الحب وواقع في الشوق الى حجارة الكعبة. آآ الى الحجر الاسود اه الى صخور عرفة الى ارض منى - 00:04:48

تخيل لما تكون في في علاقة غرامية ما مع آآ مع هذه المواطن مع اماكن مع شعائر وهذا له وصل في الشرع النبي صل الله عليه وسلم يقول عن احد هذا جبل يحبنا ونحبه - 00:05:03

هذا جبل يحبنا ونحبه، تخيل الانسان يصل به الحال. خلاص في في في سihan المشاعر وفي سياحة المشاعر وفي وفي تدفق المشاعر ان هو يرتبط شعوريا بمواطن. ويعني هناك قصة حب بينه وبين هذه المواطن. مش بس هذا احد يحبنا ويحبه. لكن عرفة - 00:05:17

يعني يعني يحبنا ونحبه. الكعبة تحبنا ونحبها. الحجر الاسود يحبنا ونحبه. آآ تراب هذه الارض البيت الحرام يعني يحبنا ونحبه هذا شيء يعني اندماج مع مع الكون بشكل او باخر - 00:05:38

فمشاعر الشوق يعني آآ تحرك الانسان كما قلنا يعني تطير به الى مواطن لا يبلغها لا يبلغها جسده. آآ يعني كنت في موطن ما كده يعني يمكن شفت حاجة كده منشور فيعني وقع في بالي ساعتها بيتبين نظمت بيتبين كنت بتغنى بهم او بهما كل عام تقريبا في ذلك الوقت. وانا كنت حطيتهم على - 00:05:58

لكن لما آآ لما حطيت المنشور بتات الدرس او هذا البث يعني على تويتر بعض الاخوة هناك علق واستزادني بيتبين او ثلاثة او فزودت تلات ابيات فقلت فيها ترحم عاشقا اضناه نوح - 00:06:24

بحوف الليل من شجو الحمام. وتنسى ساماً كونا يلبي حبيسا عن شذى البيت الحرام سليب العقل مشغول الجنان كان بصدره لفح الدرام جثته روحه لركاب قوم امام سبilem حذو الغرام - 00:06:44

هدو الغرام بعيد الدار عن عتبات حب وان الحب منه لبلعظام فهذا المعنى هذا الشيء الانسان ان ان الموضوع لا انت انت هذه العلاقة التي ممكن يعني ترأف لها ويعني وترجم - 00:07:05

اللي هو العاشق الذي يعني يهيجه شجب الحمام ونحو ذلك لا لا. هناك علاقات بتتصنع في هذا السياق هناك علاقات بتتصنع مع هذه الاماكن مع هذه المواطن فبتؤثر على نفس الانسان وتهيج في في نفسه الاحزان ويكون كان منشق. يعني بعيد الدار عن من يحبه عن الحب المحبوب - 00:07:22

امن يحبه على الرغم من هو بداخله في حالة من كان يعني نفسه تتنازع. والله المستعان يعني يا ريت الامر فقط بعد الدار يجب الامر فقط بعد الدار لو قدرت على الاتيان جنتكم سعيا على الوجه او مشيا على الرأس. الذي يمنع الانسان هو بعد الدار فقط يعني لا لا سعي قدر - 00:07:43

ان كان لكن يمنعه ما هو اكثـر من ذلك. ونسبة بعد الدار والمـوانع وما شـابه. اهل التفاسـير يعني يرون قصة مشهورة عن احدـهم ان هو قال رأـيت في الطـواف كـهلا قد اجهـته العبـادة حتى اصـفر - 00:08:03

وبـيده عـصـا يـتكـى عـلـيـها وـهـو يـطـوـف قـال فـجـئـت اليـه وـجـعـلـت اـسـائـله. فـيـعـنـي بـعـدـما سـأـلـه قـال يـعـنـي قـال لـه هـذـا هـذـا الكـهـل يـعـنـي قـال مـن اـيـن اـنـت؟ مـن اـيـن اـنـت فـقـلـت مـن خـرـاسـان - 00:08:19

الرجل الرجل غلبان مش عارف ايه هي خراسان مع ان خراسان شيء ضخم جدا يعني ومـعـروـف وـمـشـهـور في ذلك الوقت مـقـالـة في اي نـاحـيـة تكون خـرـاسـان هي فـيـن هي فـيـن خـرـاسـان دي - 00:08:34

آآ فـكـأنـه لا يـعـلـم اـيـن خـرـاسـان فالـرـجـل يـقـول فـقـلـت لـه نـاحـيـة مـن نـواـحـيـ المـشـرق نـاحـيـة مـن نـواـحـيـ المـشـرق فـقـال الرـجـل هـذـا رـجـل الكـهـل

في كم تقطعون هذا الطريق؟ يعني يعني هو مش عارف فين خراسان برضه يعني احيانا واحد ماشي ايون يعني طب بتاخد وقت قد ايه عشان تيجوا - 00:08:47

للكعبة من خراسان. في كم تقطعون هذا الطريق قال فقلت في شهرین وثلاثة اشهر. شهرین ثلاثة يعني فقال افلا تحجرون كل عام؟
فانت من جiran هذا البيت. انت بتحضروا شهرین ثلاثة بس عشان توصوا آآ - 00:09:09

كعبه! هو انت اكيد بقى بتحجوا كل سنة! ده انت يعني من الجiran هذا البيت! طبعاً الرجل من خراسان استغرب يعني من خراسان
وجiran هذا البيت فسأله قال وكم بينكم وبين هذا البيت - 00:09:26

فقال مسيرة خمس سنين خرجت من بلدي ولم يكن في رأسي ولحيتي شيب يعني انا شبيب الان و كنت خارج من بلدي ولسه ما
فيش شيل خرج في ايه؟ في رأسي ولا في رحبي - 00:09:37

فالرجل الذي من خراسان تعجب وقال هذا والله الجهد البين والطاعة الجميلة والمحبة الصادقة. فيقول فضحك الرجل في وجهه ثم
قال من هويت وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب واستار - 00:09:50

لا يمنعك بعد من زيارته. ان المحب لمن يهواه زغوارا ده يكون بعد يعني مانعا عن الحبيب ان يزور حبيبه حبيبه الا ان يكون زوارا
له كثير الزيارة فتخيل الرجل يعني ما - 00:10:06

اه فشافين ثلاثة ده انت المفروض تقعد خلاص بقى انت انت مجاور بشكل او باخر المهم من الامور التي تعين تعين الانسان في هذا
المقام الحقيقي في في مقامات الشوق لبعض العبوديات وفي مقام آآ - 00:10:21

آآ في مقام الحبس عن بعض عبيود العبوديات والمنع منها ان هناك آآ هناك عبوديات لفادي العبوديات هناك عبوديات لفادي
العبوديات. يعني حتى في سياق الحج آآ نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:38

آآ جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال جهاد الكبير والضعف والمرأة الحج والعمره
يبقى في عبودية عظيمة تستيقظ اليها النفوس ولكن ولكن قد تقبل الانسان المowanع - 00:10:58

الجهاد مثلاً للجهاد عبودية عظيمة جداً. الكبير يريد ان يجاهد لكن لا يستطيع الضعيف يريد ان يجاهد لكن لا يستطيع. المرأة تريد ان
تجاهد كما يجاهد الرجال. لكن لا تستطيع - 00:11:15

يعني الرجال يحتاج من القوة البدنية ما لا يوجد عند المرأة. فالمرأة لا تستطيع ذلك لكن هناك عبودية لفادي هذه العبودية. ايه
الحج؟ جهاد الكبير والضعف والمرأة الحج والعمره وفي هذا المعنى ايضاً وده الحقيقة حديث من الاحاديث الجميلة جداً - 00:11:28

اللي ممكن تضيفوها على ايه على شواهد البث الماضي لما اتكلمنا فيه عن عن فقه الاعتبار. وفقه الموازنات والتعامل مع الناس. وان
كل يعني وان انا انزل كل انسان منزلة - 00:11:46

البس كل انسان ثيابه التي تليق به آآ آآ روی عن الحسين بن علي رضي الله عنهمما ان رجل قد جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له
صراحة كده اني جبان واني ضعيف - 00:12:00

يعني يعني في سياق الجهاد يعني تمام؟ في امر الجهاد. اني اني جبان واني ضعيف. بص انا ضعيف من الناحية البدنية وانا كمان
جبان. من الناحية المعنوية والناحية النفسية والقلبية - 00:12:15

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما كهره وما نهره. وازاي تقول كده وما فيش حاجة اسمها كده وانشف ومش عارف ايه. يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قال له هل الى جهاد لا شوكة فيه. الحج. طيب - 00:12:28

سيبك انت بقى من الجهاد ده وهلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج. طب هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول كده لك حد؟ لأن. بس
احنا بقى اتفقنا بقى نرجع تاني بقى للبث الماضي. فيه انسان مش هينفع مش هينفع تحمله اكتر من كده - 00:12:40

هودت هو هو ده يعني هذا الثوب الذي يليق به واكتر يعني ولو لبسته غير ثوبه يعني ايه آآ الدنيا هتبول مش هتسفيد منه حتى في
الجهاد ممكن يضعفك في الجهاد. لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا - 00:12:54

طبعاً ده مش منافق بلا شك يعني معاذ الله ده مش منافق. لكن قصدي في النهاية ان في بعض الناس لو الانسان مش يعني يعني هو قلبه مش جريء ومش هيتفعل وكده هيبي - 00:13:10

هيضعفك اكثر واكثر. وبالتالي لا ما يخرجش. تمام؟ انت جبان وضعيف والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم منه ان هو فعلاً لين يتحمل ان هو يكون في منزلة اعلى من هذا؟ يلا هلم - 00:13:20

جهاد لا شك فيه رح بقى انت عندك جهاد بتاعك انت. رح جهاد اللي هو جهاد الاله؟ الحج. عليك بالحج هذا معنى بديع جداً. هذه عبوديات لفأقدي العبوديات. من المعاني حتى الجميلة في هذا السياق - 00:13:30

ابن عمر رضي الله عنهما كان يعني يروي عنه انه اذا فاته اه قيام الليل اصبح صائماً. هو كان ناوي يقوم الليل. هاتوا قيام الليل. بسم الله انا رايحت علي نومة ما لحقتش - 00:13:44

قل لي اه نويت الصيام نموت الصيام. اذا فاته قيام الليل اصبح صائماً فقد هذه العبودية يروح يدور على عبودية تانية ومن المعاني الجميلة حتى في استحضار العبوديات وما شابه الاثر المشهور عن سفيان - 00:13:54

آاه كلما كان آاه كلما قسى قلبه يعني كان عنده آاه قبر عثره في داره. فكلما قسى قلبه يعني اه تمدد في ذلك القبر واحد يصرخ ويقول رب ارجعون رب ارجعون. لعلي اعمل صالحاً فيما تركت - 00:14:08

ثم يقوم في يقول يا سفيان لقد رجعت فماذا انت فاعل فماذا انت فاعل هو في معنى كده في مشهد انا انا لا اعيش هذا المشهد الان ولكنني كأني امثل هذا المشهد لكي اعيش المعاني التي في هذا المشهد - 00:14:27

فانا ممكن لا احضر بعض العبوديات لا احضر بعض شاهد لكن امثل هذا الاله؟ هذا المشهد قدر الامكان ويعني ومن حتى من الامور المتعلقة بالحج في هذا السياق اه ما كان يعني يسمى بالتعريف - 00:14:43

بالانصار التعريف الامصار وتعريف الامصار هذا متقدم. يعني روي عن ابن عباس رضي الله عنهما. كان يفعله ابن عباس. وهو اول من فعل التعريف بالانصار. يعني ايه التعريف بالانصار؟ يعني - 00:15:01

وهو في فيلم مصر وهو في البلد مش ما ذهبش لحد ولا حاجة ولكن كانه يحاكي عرفة ويحاكي ويحاكي الوقوف بعرفة يحاكي لقبة في الانصار ولم يخرج من الاله؟ لم يخرج من الانصار. فكانوا يجتمعون في عشية عرفة. يجتمعون في عشية عرفة - 00:15:14

اه ويأخذون في الدعاء يحاكون اهل الموقف اهل الموت املا في ان يصيبهم شيء مما يصيب اهل الموقف من الفتوحات والرحمات يعني هذا امر قد اختلف في مسألة التعريف في الامصار يعني هناك من اهل علم الامام مالك وغيره جماعة طويلة كرهوا ذلك ورأوه ان هو يعني ان هو بدعة لان هو في اجتماع - 00:15:35

الناس وكأنه سيتحول الى شعار اهم ونحو ذلك ومن اهل العلم من مال الى استحبابه ومنهم من ايه من توقف فيه ومال فيه الاباحة آاه الامام احمد آه رضي الله عنه - 00:15:59

لكن بغض النظر المقصود مش هنجتمع على حاجة لكن المقصود الفكر ايه الفكرة في المبدأ المبدأ ان الانسان يفكر ان هو اذا فاته شيء فان هو ينشغل في ان آاه ان يحاكي ذلك الشيء قدر المستطاع وان يأخذ شيئاً من آاه يتطلب شيئاً من - 00:16:09

من عبوديات هذا الشيء ومن معاني هذا الشيء والحقيقة من الامور آاه من الامور التي يستشعرها كل مسلم كل انسان في هذا السياق في سياق الموسما في سياق الحج - 00:16:26

اه سواء كان هيروح الحج مش هيروح الحج هو الانصهار مع امتداد الزمان والمكان الانصهار مع امتداد الزمان والمكان. الحقيقة الانسان بيشعر انه يعني مصفور يعني في الكون بامتداده الزماني والمكاني - 00:16:41

يعني اصلاً يعني ايه الحج ده؟ لازم الانسان يجد ان هو الناس مسلاً في ذلك الحج يعني يذهبون الى بيت الله الحرام في اجابة لنداء ابراهيم عليه السلام. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً - 00:17:04

تخيل انت رايح بتجيب الى الان نداء ابراهيم عليه السلام. ان هو شف كم كان من سنين قد ايه من قرون قد ايه من الاف السنين

وانت الان ما زلت تجib نداء ابراهيم عليه السلام ولا زال الناس يجibون نداء ابراهيم عليه السلام. البيت نفسه اللي انت رايح له ده
الذى بنها ابراهيم اه عليه السلام - 00:17:20

اسماعيل. وهو الذي وضع وضعت اسس ذلك البيت الملائكة من قبل ذلك اصلا اصل فانت شوف انت انت مرتبط بشيء امتداده
الزمني قد ايه و حتى يعني انصهاره بقى الامتداد الزمني مع الامتداد المكاني في الحديث البديع حديث عبدالله بن عباس رضي الله
عنهمما لما قال انطلقتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:41

من مكة الى المدينة فلما اتينا على وادي الازرق قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي واد هذا فقالوا وادي الازرق يشوف النبي صلى
الله عليه وسلم يقول كانوا انظر الى موسى - 00:18:02

كأنما انظر الى موسى ينعت من طوله وشعره ولو نه واضح اصعبه في اذنه له جوار الى الله تعالى بالتلبية. مارا بهذا الوادي فالنبي
صلى الله عليه وسلم كشفت له الحجب فرأى في ذلك الوقت من سنين طويلة من قرون في ذلك المكان كان موسى عليه السلام يلبى
وله جوار - 00:18:15

ذاهب الى رب العالمين سبحانه وتعالى. ذاهب يجib نداء وفي موطن اخر ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ثانية اخرى فقال اي
ثانية هذه؟ فقال سنية هرشة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كأنما انظر الى يونس على ناقة حمراء خطام الناقة - 00:18:38
عليه جهة اه اه من صوف يهل نهارا بهذه الثنية مليبا فيعني انظر الى حالة حالة الامتداد الامتداد والارتباط بكل هؤلاء الانبياء في فعل
الانسان لهذه آآ هذه العبوديات آآ شيء عظيم للغاية. شيء عظيم للغاية. فعلا انت يعني مش بس حتى انسداد الزمني او المكاني في
في في هذه - 00:18:52

حتى الان يعني حديسا البديع عن سهل ابن سعد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه
وما عن شماله من حجر او شجر - 00:19:21

او مدد حتى تنقطع الارض من ها هنا وتنقطع الارض من ها هنا لغاية ما اخري يمين الارض واخري شمال الارض محيط الانسان كده
دائرة حوالين الانسان كل ما يلبي الانسان الدنيا كلها تلبيك فانت متخييل - 00:19:31

انت يعني انت متخييل وانت بتجمع كل هذه المعطيات الدنيا عمالة تلبي في هذا الوقت كل شيء حتى الحجر حتى الشجر من ايه من
يعني لغاية يعني ترجع وراء لغاية ابراهيم عليه السلام وانت مرتبط بكل هذه الاشياء - 00:19:45

انت تتنمي لكل هذه الازمنة. تتنمي لكل هذه الاماكنة. وفيك شيء موجود في كل هذه الاماكنة. وفيك شيء
موجود في كل هذه الازمنة يعني مش انت واصل لكم واصل لكم المعنى واصل لكم الفكرة ان شيء - 00:19:59
شبه ديع كان في الخيانة كل ما اجي افكر في هذا الشيء بحس كده بحالة من يعني حالة من الفوقية فعلا يعني فوقية هذا الانسان
المسلم باسلامه وبانتمائه لكل هذا الاشياء من خلال اسلامه - 00:20:16

يعني يستشعر البيتين ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخاصي اطا اطا الشريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي
نبيا ما الذي يفعل بك هذا الایمان؟ ماذا يفعلك به هذا الاسلام؟ ان هو يربطك بكل هذه الاشياء ويجعل لك امتدادا مكانيا وتاريخيا
 يجعل لك ارتباطا بشجب وحجب ونحو هذا يعني - 00:20:33

شيء شيء يعني آآ يفوق الوصف الحقيقة مش عارف يعني آآ تقسو عنه الالفاظ طيب آآ اه في من الامور ايضا مهمة حتى لو هنتكلم
عن حلة الارتباط الارتباط الزمني او الارتباط المكاني الارتباط - 00:20:53

آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني طبعا احنا الموضوع راجع زمانيا وتاريخيا لغاية آآ اه لغاية ابراهيم عليه السلام لكن كذلك
الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني الارتباط بحجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:25

آآ يعني حجة الوداع ومشاعر حجة الوداع وما في حجة الوداع يعني الانسان وهو بيتفكر في هذه المنازل وفي هذه المراتب سواء
كان كان رايح يعني بالفعل او كان حتى وهو بيتأمل فيها ويتذكرها مع يعني مع الاحداث دلوقتي - 00:21:42
آآ يعني يتذكر موقف النبي صلى الله عليه وسلم. وتذكر هذه الحجة حجة الوداع الذي كانت حجة موعد النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعل احج بعد حاجتني هذه. كانت حجة مودع - 00:22:00

وهذا الاصل في الانسان عموما ان هو انما يفعل فعل مودع يحج حجة مودعة وصلوا صلاة مودع هكذا يفعل الانسان دائمًا يعني في كل عبودية يفعلها كأنه مودع وآآ وفي هذا السياق بالذات يتذكر الانسان آآ - 00:22:16

يعني حجة الوداع وموقف النبي صلى الله عليه وسلم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ فتعمد في العشر تبعد مودع اه تقرب الى الله جل وعلا في هذا الايام تقرب مودع. صلى في هذه الايام وفي غيرها صلاة مودع. لا تدري. لا تدري تفعل هذا بعد ذلك المقام ام لا اتدري تبلغ هذا - 00:22:36

الوقت بعد ذلك ام لا تبعد تبعد مودع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الايام والحقيقة لما يتذكر الانسان ايضا حجة الوداع تنفتح ويعني له افاق عظيمة جدا من التفكير يعني - 00:22:56

ان الوداع كان بمهد البداية. كان من المكان الذي انطلقت منه انطلاقت الدعوة. انطلاقا منه هذه الرسالة سبحانه الله كأن الزمان قد استدار كان الزمان قد استدار كمان المكان قد استدار - 00:23:11

هذا المكان الذي خرج منه النبي صلى الله عليه وسلم من بضع وعشرين سنة خرج من يعني او بدأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة من بضع عشرين سنة وكان يعني يتخفي وكان آآ - 00:23:32

يعني وكان يضرب اصحابه وكان في شعب ابي طالب تلات سنين يأكل اوراق الشجر ونحو هذا. هذا المكان اللي خرج منه النبي صلى الله عليه وسلم من سنوات يسيرة بس - 00:23:42

وهو يعني وهو طريد وهو خارج يتلفت وهو محزون ويقول والله انك احبت بلاد الله الى قلبي ولو لا انهم اخرجوني منه منك ما خرجت ويهون عليه ربع ميت سبحانه وتعالى وينزل عليه القرآن الذي فرض عليك القرآن رادك الى ميعاد الان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل ويحج ويودع الناس في هذا - 00:23:52

المكان الذي تركه النبي صلى الله عليه وسلم فالحقيقة حدد الوداع واستخدام حدة الوداع تقريبا بتلخص السيرة امام عينيك تلخص فكرة الرسالة فكرة الدين امام عينيه اجمع كل ما لقاه النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني صدقه الله جل وعلا الوعد - 00:24:14

مع كل ما لقاه النبي صلى الله عليه وسلم يعني حادث الوداع يعني ما تربطك بمشاهد كثيرة آآ كثيرة جدا يرتبط الانسان بكل هذا يعني كما يقول الشاعر وانزل آآ وانزل بارض دب فيها المصطفى واحلل على واد راه وعاصره واسأل صخوراها هنا عن رفقة حجت مع المختار نورا - 00:24:33

انوره يا صخرة نمرة هل سمعت خطابه؟ اسمعت من رزق البيان فعبر؟ اسمعت هل بلغت تسؤال امة؟ قالوا نعم والدين أصبح ظاهرة. اسمعت اللهم فاشهد حجة ارأيت والقصواء كانت منبرا. الانسان بيتخيل كل هذه المواقف يعني كيف كانت - 00:24:55

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف اصبح النبي صلى الله عليه وسلم كيف حجة الوداع وفيها عشرات الآلاف. عشرات الآلاف يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم ليقول لبيك اللهم لبيك - 00:25:16

اه فيما يتعلق بقضية يعني مشاعر المشاعر قضية المحاكاة ونحو ذلك والانسان يتلمس الدروس ويتلمس العبر التي في هذه المشاعر وان لم يمارسها الانسان بيده ولكن يمارسها بقلبه لما يجد الناس الانسان قد خلعوا آآ قد خلعوا اثوابهم - 00:25:28

فالانسان يحتاج يتذكر في هذا يخلع هو الآخر يعني ثياب الغفلة ثياب الدنيا يتطهر من اضرانها وانه يدرك ان دي حقيقة الدنيا. يعني هم هم يمارسون هذا لكي يدركونوا جزء من هذا لكي يدركونوا حقيقة الدنيا. هذه الدنيا جسد عاري وثوب ابيض - 00:25:50

هذا ما يؤول اليه الامر هذا ما يقوله لن يخرج الانسان من كل شيء يخرج من اهله يخرج من ماله يخرج من عمله يترك كل هذا هذا ويذهب الى ربه سبحانه وتعالى كذلك غصب عنك في وقت - 00:26:07

من الاوقات هترى كل شيء وتخرج من اهلك وتخرج من مالك هترى كل هذه الاشياء اللي انت مهموم بها برضو هتروح عريان بثوب ابيض لرب العالمين سبحانه وتعالى شئت ام ابىت - 00:26:19

آآ وهكذا يدخل الانسان قبره وهكذا يعني يحاسب الانسان وهكذا فالانسان محتاج تكون دايماً مدرك هذه الاية مدرك هذه الاشياء ينخلع تماماً يعني على الاقل في هذه الايام او يذكر نفسه بهذا المعنى منع الانخلال - 00:26:32

يعني لا يرتبط قلب الانسان بثوب لا يرتبط قلب الانسان بصورة معينة بهيئة معينة تدخل في قلب الانسان. كل الناس في الآخر يتساوون في هذه الصورة في هذه اللي يذهبوا بها رب العالمين سبحانه وتعالى. كذلك لا يدخل ولا يسكن قلب الانسان شيء يصعب عليه ان هو يتزعزعه - 00:26:49

الا يتعلق بشيء لكن يخلع يخلع ثياب الغفلة كمان يخلع ثياب الدنيا اللي هو متمسك بها ونحو هذا يا من اتاه الناس كي يتظهروا واتيت فيهم كي اعود مطهرا. لكنني دون العباد جميعهم ذنبي عظيم قد ينبوء - 00:27:06

وبه الورى. ناديت يا الله فاقبل توبتي. هذه صحيفة من تجني وافتري وخلعت ثوبي والحياة وما بها. ولبست ثوب الفقر اشعد فاخبره والحقيقة الانسان على الاقل وهو شايف الناس دلوقتي في هذه الصورة - 00:27:25

يعني لو تأمل هذا المعنى تأمل هذه الاشياء والله هانت عليه الدنيا. هان عليه كل شيء. وسهل عليه كل شيء من امر الدنيا ان هي انت يعني لو بايدك لو تملك هذا لو تملك مسلا ما حدش حج في الاسلام - 00:27:42

وتملك هذا لولا بس الشواغل والق沃اطع والموانع لو تملك هذا كان هيكون واجب عليك دلوقتي دلوقتي تسيب اللي وراك اللي قدامك وتخرج من اهلك اللي انت مرتبط بهم وتترك هذا وتترك شغلك اللي انت خايف مش عارف يحصل ايه ولا مش عارف هذه الاشياء تترك تخلع كل شيء وتذهب وتنقطع عن كل حاجة - 00:27:58

يعني زمان مكنش فيه برضو كان رجل يسلك تجارته بيترك بيته مش معاه موبايل دلوقتي حتى هو الموبايل هيقطمن والكلام ده كله يعني يترك كل شيء وفي الآخر خلاص ما هي الدنيا هييجي عليك وقت هتصدر كل شيء غصب عنك - 00:28:18

غصب عنك برضه. وبالتالي دي دي حقيقة الدنيا هتنخلع من كل ده غصب عنك في وقت من الاوقات. وبالتالي لو الانسان فعلاً تأمل هذا مش هيفرق معه حاجة مش هيفرق معه حاجة. كل هذه الاشياء هنخلق منها. كل الانشاءات دي ما لهاش قيمة. مش هرتبط بها - 00:28:32

هيكون المدار الذي يدور في فلكه هو رضا رب العالمين سبحانه وتعالى. هو هذه اللحظة اللي هنخلع فيها من كل شيء وهروح لرب العالمين سبحانه وتعالى. مش هاخد معي حاجة من هذه الاشياء اللي انا متعلق بها - 00:28:47

هاخد معی بس اللي ينفعني في هذا الموقف فانا محتاج اتأمل في اللي هيتفعني في هذا الموقف كل شيء هيجهون لانه هينته في يوم من الايام. كل لعبة في الدنيا كل لعبة في الحياة كل بلاء كل شيء كل ده هيتدخل هتتخلع ثيابه - 00:28:57

وهيخرج الانسان منه يا رب العالمين سبحانه وتعالى الانسان لو خرج في هذا السياق اصلاً هو يسمع هذا النشيد الحياة البديع في هذه الايام ليبيك. ليبيك الله لم ليبيك. وده فعلاً يشيل الكون كما قلنا - 00:29:12

آآ حديس آآ حديس الساعدي النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ما من مؤمن يسلم يلبي حتى يعني حل الا لبني معهم من شجر وحجر ومدر حتى تنقطع الارض منها هنا تنقطع الارض منها كن كله يلبي - 00:29:26

في هذه اللحظة وال فكرة مش في اللفظ. الفكرة مش في اللفظ ليبيك هذا شعار استجابة لله سبحانه وتعالى. ليبيك الانسان ناداه رب العالمين جل وعلا. فقال ليبيك ناداه رب العالمين جل وعلا على لسان ابراهيم لما اذن في الناس - 00:29:42

انسان منز مسلم مؤمن من هذه اللحظة الى الان يقول ليبيك الله لم ليبي كلما جاء وقت هذا الاذان فليبيكي شعار استجابة شعار كل استجابة لرب العالمين سبحانه وتعالى او انت تسمع الاذان كل يوم والمؤذن يكون حيا على الصلاة حي على الفلاح قل ليبيك - 00:29:57

ليبيك تسمع آآ منادي الله سبحانه وتعالى يدعوك للتوبة ليل نهار. يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويبسط يده ليتوب مسيء النهار. قل ليبيك ان يأتيك الله سبحانه وتعالى ويتنزل في الثالث الاخير من الليل يقول هل من سائل هل من داع فاستجيبوا لها؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل مستغفر فاغفر له؟ قل ليبيك - 00:30:13

لبيك شعار كل استجابة والكون يناديك من حولك. رب العالمين يا جماعة يناديك ليل نهار لكى تตอบ لكى تقبل
نحو ذلك في الانسان يقول ليك الله يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ونزل من الحق قل ليك - 00:30:35
فليك شعار كل استجابة ينبغي الانسان يكون متذكرة هذا ويسارع يعني لما الانسان يقول ليك هذا فيه مصارعة للاستجابة.
مسارعة للاستجابة حقيقة يعني دايما لما ييجي بيبي مصارعة الاستجابة تذكر آآ - 00:30:53

كلام آآ كلام سيدنا موسى عليه السلام الحقيقة يعني رب اعمل جهة قال لها وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال لهم اولى على اثري
وعجلت اليك ربي لترضى. موقف غريب جدا. انتم متخلين موقف غريب جدا يعني هو سيدنا موسى عليه السلام مطلوب
منه ان هو - 00:31:09

ويجيب قومه يأتي بهم الى رب العالمين جل وعلا يجي في نص الطريق يسيب قومه ويسبق يعني يعني تنزوا كده اللي هو يا جماعة
الطريق من هنا يعني انا ماشي - 00:31:23

انا مش انا ويسبق هو ما اعجبتها عن قومك يا موسى؟ قال هم الاعلى ثري هم جايين ورايا. عجلت اليك ربي لترضى. انا احب اكون
انا اسبق الناس ما احبش ان انا اتي اتي مع الناس. احب ان انا اسبق - 00:31:36

عجلت اليك يا رب لتردد الحقيقة ده ده دائم الوجود في نفسية سيدنا موسى عليه السلام يعني شف مسلا حدث البديع الحقيقة
يعني يعني الحديث ده من الحديث يعني البديعة جدا لما سيدنا موسى قال رب العالمين جل وعلا يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك
به - 00:31:49

ربع من جل وعلا يا موسى قل لا الله الا الله اغلب كل عبادك يقولون هذا بغض النظر لكن شوف شوف النفسية سيدنا موسى انا عايز
الشيء بتاعي انا. انا عايز كل الناس بتقول زيبي فانا عايز اقول حاجة مش عند الناس يقولوها عشان انا اسبق بقية الناس - 00:32:07
وهذانبي يعني خير خلق الله في زمانه لكن لا هو عايز محايظ حد يسبقه يا رب انا ما ليش دعوة. عايز رب العالمين يرضي عليه اكتر
من كل الناس - 00:32:24

يعني انت يعني يعني كما جاء في حديث الاسراء والمعراج سيدنا موسى تحسر لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم. تحسر لما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ليه خلاص قد يقال لأن هذا الفتى يدخل الجنة من امتى اكتر مما يدخل من امتى - 00:32:34
سيدنا موسى احزنه وهو في ذلك المقام العالي زاروا ان في حد جه سبقة لرب العالمين سبحانه وتعالى فسيدنا موسى عجيب في
هذا المعنى عجيب في معنى وعجلت اليك ربي لترضى - 00:32:48

ويعني وكل يعني لو تأملت والله ستتجد في اشياء كثيرة جدا سيدنا موسى آآ هذا شعار سيدنا موسى عليه السلام ليك يعني سابق
رب العالمين رب العالمين سبحانه وتعالى فيعني ينبغي ان يكون هذا الشعار للانسان في كل في كل حته لو الناس بتقول ليك بالستتها
الآن قل ليك انت الان بقلبك والله لو تأملت مع - 00:33:04

ستجد نداءات سماوية كثيرة موجهة لك ممكن تكون انت مش واحد بالك منها كلنا كده الانسان على الاقل يحتاج هذه الايام
بذات الايام العمل الصالح يعني عظيم فيه عند رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:33:26

ولا يعدله شيء ليس اعظم من شيء اخر في موطن اخر يعني الا الانسان الذي يخرج يعني يجاهد لا يرجع بشيء وبالتالي يعني يعني
ينبغي ان يكون ليك شعار للانسان في هذا في هذا في هذا الموطن في هذه الاوقات على الاقل يبالغ الانسان في هذا وان كان هو
ينبغي ان يكون شعار للمسلم في - 00:33:39

هذا معنى مسلم اصلا ان هو مستسلم لرب العالمين سبحانه وتعالى. قد جئت بابك يا رحيم بذلتني وبكل هذا الدمع يجري انها. ليك يا
الله فاقبلها اذا من عائب قد - 00:33:58

وتعاب ثم استغفرة. من المعاني برضه الجليلة اللي الانسان تنبه لها. حتى لو ما تيسرش لان هو يذهب. لكن هو بيشوف الناس
وبيتفرج كده رشاشات ويشفوف رايحين الطواف. الطواف يعني الطواف بيربط الانسان بالقبلة - 00:34:08
بالقبلة وانت مرتبط بها كده يوميا. يعني انت كده بتنتوجه اليها آآ في الصلاة. ومع كل توجه لها دون اي مكان اخر. ومع

عطوف الطواف حولها دون اي شيء اخر. الانسان هيرجع تاني لحالة الارتباط الوجданى العظيم مع ابراهيم عليه السلام. مع ابراهيم

اسماعيل عليه السلام - 00:34:24

الارتباط مع التوحيد ومع تطهير هذا المكان من الاوثان ومن الشرك ومن اني ان يعني ان ان يدعى احد مع رب العالمين سبحانه

وتعالى وده جزء من التربية اصلاً لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك - 00:34:44

فجزء من تربية الانسان جزء من معانى الطلبية ومن تحقق التربية الطلبية في نفس الانسان هو لا يتعلق قلبه باحد الرب العالمين

سبحانه وتعالى لا يتعلق قلبه لأحد ويختضع قلبه أحد ويذلل قلبه لأحد الا لرب العالمين جل وعلا - 00:34:59

هو الذي يستجيب فقط له هذه الاستجابة. لبيك لك انت هذه الطلبية وهذه الاستجابة التي فيها قمة الخضوع وقمة المحبة ليس لأحد

سواك ايها نعبد واياك نستعين انت فقط وحدك - 00:35:16

نعبدك هذه العبادة نستعين بك هذه الاستعانة آآآ فالحقيقة يعني يعني الانسان يتخيّل برضه حتة الارتباط الشعوري والارتباط

الزماني والمكاني في قضية القبلة. ويطوف حول هذا المكان وهو حتى يتوجه اليها في كل صلاة - 00:35:32

وان هي وان هي قبلة الحياة كلها انها بتوجه انتظار الانسان كل ما يعني يعني كأنها كأنها البوصلة كلما فقدت

هذه البيوت كل ما عينك تشرق - 00:35:48

وكلما قلبك يشرق او يخرب انت لازم تقف في اليوم وتتوجه لها المكان وتصلّي له. في اتجاه هذا المكان تصلي رب العالمين سبحانه

وتعالى في اتجاه هذا الایه لما كان في اتجاه هذا البيت بيت الله سبحانه وتعالى - 00:36:01

كأنه كلما شردت وغرت بيذكرك بالغاية اللي انت خلقت لها اصلاً وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فالقبلة بصلة هي قبلة الله فعلا.

كل ما الانسان تاه في حياته يروح لهذه الایه؟ هذه القبلة. يروح لها يومياً وبيروح لها سنوياً كمان لو يقدر. يروح لها نفسها لغاية هناك

- 00:36:14

ام يذكر نفسه بان هو ده هو اللي عايش عشان ده اصلاً. هي دي الغاية. سيب اللي وراك واللي قدامك وكل حاجة ورح هنا لان دي

الغاية. كل ما الحياة قعدت كم شهر كده - 00:36:35

حداشر شهر ولا بتاع مشغول بالدنيا وكذا وكذا يلا انتفض من كل ده وسيبك من كل ده وروح للغاية. رح لشيء القبلة روح للبوصلة

اللي انت المفروض ماشي لها في حياتك - 00:36:45

طب لو انت مش قادر طبعاً لان ده مش كافي سنوياً فانت يومياً بتعمل ده ولكن من مكانك لا بتشرق ولا بتغرب وعينك على البوست

اللي انت المفروض تروح لها - 00:36:56

لهذا المكان رب العالمين سبحانه وتعالى صاحب ذلك البيت هذه البوصلة المرتبطة ايضاً ببوصلة السماء. ان هذا هذا البيت فوقه

والبيت المعمور. هذا البيت هو هذا البيت هو بيت الله سبحانه وتعالى مش مش بس - 00:37:05

تعب ده ولكن لغاية فوق لغاية السماء بالقدر بالمساحة المرتبطة ما بين ما بين الكرة للبيت المعمور فوق

هذه قبلة تمام؟ هذا شيء مقدس وانت تتوجه اليه تتوجه آآ الى هذا. هذه ايضاً قبلة مرتبطة بقبلة السماء - 00:37:20

مرتبطة بالعرش فهذا شيء عظيم للغاية. شيء عظيم بأنه بيحرك الانسان لو كل مرة على الاقل الانسان بيرتبط بهذه ينظر لهذه القبلة.

المفروض يتذكر هنا رايح هنا ليه؟ متوجه هنا ليه - 00:37:40

في معنى من وراء التوجه لهذا المكان. سواء التوجه عشان اروح اطوف حوله وعشان اروح لغاية هذا المكان في السفر او اتجه

دلو قتي في الصلاة يعني المفروض بيذكرني توجه بحاجة - 00:37:53

المهم انتبه لهذا الایه؟ لهذا الشيء. يعني ما كنتش بعمل الكلام كده وخلاص يعني في السعي السعي اه الحقيقة يعني الانسان في

السعادة طبعاً دلو قتي للاسف الدنيا متباطلة وجميلة وسهلة ولزيزة. بس اه بس يعني حاولت يعني وانت بتشفوف كده - 00:38:04

باية الجبل ونحو هذا حاول تشفوف كده و تستحضر الجهد الكبير وانت عمال تجري من هنا لها هنا يعني ليه السعي؟ لسه السعي

مرتبط ما بين بهذه الطريقة ونحو هذا مرتبط بها جر السيدة هاجر وآآ اسمى اسماعيل - 00:38:22

عليهم السلام ومحاجة تستحضر انت لماذا؟ لماذا؟ يعني لماذا خلدت هذه اللحظة يعني بان ضفت في تلك العبادة؟ لانك محتاج تستحضر هذه اللحظة زي ما ولدت لحظة الذبح والفداء بعبودية الاوضحة. عشان تستحضر هذه اللحظة مش عشان تأكل لحمة -

00:38:42

اوي تمام محتاج تستحضر هذه اللحظة. وبالتالي هذه اللحظة خلدت. هذا السعي لحظة خلدت فانت محتاج تتأمل. تتأمل هذا الجهد. تتأمل هذا التعب. وانت اتكلم عن مين؟ انت بتتكلم عن امرأة من اشرف النساء. ومن اطهر النساء. من اعلى النساء قدرًا ومن اقرب

النساء الى رب العالمين سبحانه وتعالى. زوجة خليل الرحمن - 00:39:03

ومعها اسماعيل عليه السلام جد النبي صلى الله عليه وسلم وابن خليل الرحمن ومع ذلك تجد هذا البلاء والتعب والانتقال من هنا ومن هنا ومن هنا ونحو هذا. مع دعاء ابراهيم عليه السلام - 00:39:23

هذا يديك على الاقل ملجم من طبيعة الحياة من طبيعة الحياة التي ليس الانبياء استثناء منها ان هي دار الابتلاء ودار للتعب ودار للاختبار هو مش كان ممكن بمنتهى البساطة الامر - 00:39:37

تنتهي بسهولة يعني في النهاية من غير كل الجهد والبلاء ده كله ربنا مش قادر هو في النهاية يعني ما ايه اللي حصل ده في النهاية حصل معجزة من عند ربنا سبحانه وتعالى هو مش معجزة كان ممكن تحصل من من غيره - 00:39:50

التعب والبلاء ده كله مش كان ممكن البحر ينشق لسيدنا موسى من غير ما يجري ويجري وراهم فرعون والكلام ده كله هو مش ممكن كان مسلا ربنا يهلك اه قوم سيدنا ابراهيم ما هو برضو فيه معجزة حست ان النار ما حرقتش. ليه بقى يتusal ويتحوط ويترقب ويتحوط على المنجنيق ويترمي - 00:40:00

وهكذا يعني هو مش في معجزات وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم وريح شديدة مسلا يعني في في غزوة الاحزاب وكل هذه الاشياء طب ليه الموضوع ما حصلش سهل من الاول - 00:40:17

من غير تعب ومن غير يعني ما يسائل الدم على وجهه ومن غير ما تكسر ثنية النبي صلى الله عليه وسلم ومن غير ما يبيت على الحصى في شعب ابي طالب يعني ثلاث سنين يأكلوها ورق الشجر - 00:40:29

هو واصحابه طال عمرك بتحصل المعجزات ما تحصل بسهولة عشان عشان الحالة ليست هكذا الدنيا غير ابتلاء وده الاختبار من رب العالمين سبحانه وتعالى واشد نسبة لعن الانبياء سم الامثل فالامثل - 00:40:39

فهذا تذكير بان خير خلق الله اشمعنى يعني مش اين خلق الله والانبياء وهذه الصفة العظيمة جدا التي فيها يعني الصفو من خلق الله جل وعلا بلا شك ان هاجر من صفة خلق رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:40:54

تعالى هذه الصفحة العظيمة لاقت لاقت ما لاقت لاقت كذلك الانسان هذا ليس معناه ابدا ان ربنا ودعه او ربنا قلاء او ربنا ليس معه لكن هذه هي طبيعة الدنيا. لم يكن الدنيا الا بلاء وفتنة. الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - 00:41:11

كذلك ممكن انت وانت بتدور على مطلوبك وانت بتدور على ماءك في الحياة. تضطر تجري وتروح وتتجي وهنا وهنا وتسنجب برب العالمين سبحانه وتعالى دي ملحوظ واحد من الملاحظ اللي ممكن الانسان يتخيلها في هذه اللحظة وشاييف الناس عمالة تجري ورایحة - 00:41:28

انت محتاج تعيش هذا هذا المقام الانسان يعيش هذا المقام آآآ من ضمن حتى ممكن انسان يعني من باب بقى يعني تمثل تمثل العبودية. وان الانسان يمثل يمثل العبودية بشكل او باخر ويعيشها بمعنى اخر - 00:41:46

انا شايف ان من اجل الامور ممكن يعملها الانسان في الوقت الذي يسعى فيه الناس الانسان يسعى قدر وسعه في في حواجز النساء وفي حواجز اليتامي وفي حواجز العطاشة وحواجز الجوعى - 00:42:06

ضمن السعي من السعي ان السعي على ناس بتسعى وبتروح وتجري يمين وشمال وبتبكي بتدور على ماء بتدور على سطح بتدور على شيء يعني الرضيع لا يوجد شيئا. العطشان لا يوجد ماء - 00:42:18

اما اقول لانسان لا يوجد طعاما ولا يوجد مأوى. عمال يجري في الارض هذا من السعي يعني من السعي اللي ممكن يفعله الانسان ان هو

يسعى يمنة انه يسرا يعني يجري خلف سعي هؤلاء ويعني ويبدل هؤلاء على مطلوبهم يعنيهم على على مطلوبهم. هذه مما يمكن ان يفعله الانسان. كما انه لا - 00:42:31

يعني يسعون هذا السعي هذا السعي الذي يمكن ان افعله وامور اخرى يعني انا مش عايز مش عايز افرض عليك حاجة معينة يعني يعني عبوديات تعويضية معينة افتح الباب نفسك يعني اجعل لنفسك سعيا - 00:42:51

في هذه الايام آطبعاً عرفة يعني عرفة ودعاء عرفة عند وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثراً من ان يعتق الله فيه - 00:43:04

عبدالله من النار من يوم عرفة عرفة يعني ليس خاصاً للحمد لله بالايام؟ بالحشيش. عرفة يوم دعاء ونجاة وذكر ينبعي الانسان يستكثر من ذلك قدر وسعه يعني وما يكونش يعني يعني ايه من الذين يعني ايه آآيسألون الله جل وعلا في الدنيا حسنة وما لهم في الآخرة من خلاق. ينشغل باخرته وينشغل يعتق - 00:43:16

رقبته من النار لا تلهيه مطالب الدنيا عن مطالب الآخرة المهم انه يدرك يعني يدرك فقه الدعاء فقه مناجاة رب العالمين سبحانه وتعالى. وارجوكم انا مش عايز اعيد نفس الكلام. ارجوكم ترجعوا تسمعوا اللي احنا اتكلمنا فيه. موضوع الدعاء اللي احنا اتكلمنا فيه في البث اللي فات - 00:43:40

فقه الاعتبار النص الثاني من البث كان كله عن موضوع الدعاء وخاصة ان احنا قلنا داخلين على عرفة وما شابه اتكلمنا فيه عشان كده فالثاني مش عايز اعيده مرة تانية. لكن انا اتمنى انسان وهو بيدعوي رب العالمين سبحانه وتعالى في يوم عرفة يكون مستحضر هذه - 00:44:00

دي الاشياء مش مستحضر بس فكرة ان الدعاء وكيفية استجابة الدعاء. لا يستخدم كل ما ذكرناه المفهوم العام هذا للدعاء كعبودية قائمة بنفسي هذا شيء شيء عظيم جداً منشغل ليس فقط بالدعاء ولكن حتى بالمناجاة بخطاب رب العالمين سبحانه وتعالى بالثناء على رب العالمين جل وعلا - 00:44:15

اه يعني خلي هذا اليوم من رب العالمين سبحانه وتعالى. يتعود فيه انسان على خطاب الرب جل وعلا آآ من الامور برضه التي ممكن الانسان يفكر فيها وتقع في نفسه وي فعلها - 00:44:33

عندما يشوف الناس مسلاً وهم يعني يرمون الجمرات والانسان في رمي الجمرات يعني آآ يرغم الشيطان ويؤذي الشيطان وممكن هنا الانسان يتذكر يتذكر يجدد في نفسه العداوة القديمة بينه وبين الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:44:46
يعني شوف انت ممكن تترجم الشيطان بايه في هذه الايام؟ اختار اختر لك رجوماً واختر لك جمرات ترجم بها الشيطان. والموضوع واسع. الموضوع واسع يعني انت تخيل الشيطان لما بتقرأ القرآن وبتتجي على سجدة تلاوة و بتتلوا والشيطان بيتولى وهو حسير - 00:45:07

تمام؟ ويكون في حالة من من اه من من الذلة ومن الغضب من الحزن ومن من التحسس ان هو امر ان ان يسجد فلم يفعل وامر ابن ادم فسجد - 00:45:31

اما امور كثيرة جداً كل عبادة كل عبادة تتقرب فيها رب العالمين سبحانه وتعالى يعني آآ انت ترغم بها الشيطان. ترغم بها الشيطان. كل شيء لم تكن تفعله من قبل من العبوديات - 00:45:47

آآ وامتنى تفعلها الان تستزيد منها الان؟ انت يعني ترغم بها الشيطان كل عبادة كنت بتفعلها زمان وتركتها او قصرت فيها وبتسترجعها دلوقتي فانت ترغم ترجم بها الشيطان. فاختر لك الان جمرات - 00:46:02

تلاقى عندك جنرات قال لبنتها هتلاقى جمرات كثيرة رحم قطعاتها شيء شف كل شيء وبكل هذا يرغم الشيطان كل هذا يرغم الشيطان اختار لك جماد يختار لك اختر لك يعني آآ ساحة كده تعالج فيها الشيطان الايام الفترة دي - 00:46:19

مش بس كده حتى يعني فيما يتعلق بحثة يعني رمي الجمرات ونحو هذا الانسان حتى يعني مع كل جمرة الانسان يرميها يعني بتكون كالكافارة والله قلت له اي خط عنه بها آآ بها خطايا - 00:46:37

فذلك الانسان كأنه يرمي ذنبه. ايضا اختارت ذنوب انت متعلق بها وارمها. ارمها. تمام؟ الله اكبر عند كل قذيفة في وجه ذنبي
كي اعود قرر الله اكبر قد رمي خطئتي. الله اكبر والذنوب على الثرى. الله اكبر نجني يا خالقى من خزي يوم خاب فيه من افترى -

00:46:54

فخلی هذا يعني هذا ما في نفسك. بمناسبة الله اكبر التكبير. وبقى يعني ايه؟ وان كان ان لهم التلبية فلنا التكبير والتکبیر زي ما انا كنت كان في بوست قديم ان شاء الله هحطه مرة تانية من من اجل الاذكار من اجل الاذكار الحقيقة والله الانسان يعني - 00:47:15

كده عشان كده العبودية الرئيسية العملية في حياة المسلم الصلاة والذكر الرئيس في الصلاة التكبير يدخل به في الصلاة وينتقمي الانسان في كل انتقال الله اكبر الله اكبر. فالتكبير يعني انما انت لازم تتنبه ان التكبير مش مش محظوظ هنا في مش واحد هذا المقام كده - 00:47:35

سيهلهة والحقيقة التكبير يعني فعلاً بيت في نفس الإنسان خليط عجيب من المشاعر وفي كل وقت يعني هو نفس التكبير هو نفس

التكبر يقذف في قلب الحب يقذف في قلب الخوف يقذف في قلب الرجاء يقذف يقذف في قلب السكينة - ٠٠:٤٧:٥٨

في ظفير قلبك الامل والتفاؤل يقذف في قلبك السلوان. يقذف كل شيء في قلبك. سبحان الله والله يعني لو انسان في معصية شديدة والدنيا سارقة الله اكبر. افتكر ان ربنا اكبر من المعصية اللي هو متعلق بها. من الشيء المتعلق به. ربنا اكبر يا ابني والله. ربنا -

00:48:19

الدنيا اللي ساحلاك ربنا اكبر من كده. ما تضييعش الاكبر عشان الادنى ما تضييعش الاعظم عشان الاقل. الله اكبر يعني لو انسان متسلط عليه ظالم ولا جبار وانسان يبقى الله اكبر الله اكبر من هذا الانسان. والله جل وعلا معي ان شاء الله. لن يضيعني رب العالمين جل وعلا ما ودعاك - 00:48:40

العالمين جل وعلا ما ودعك - 00:48:40

عشران تکفر عنی الذنوب ان الله اذا احب قوما ابتلاهم لكن في النهاية انا معی الذي لا يعجزه هم ولا يعجزه بلاء الله اكبر
عشران عجز اني معی رب العالمين سبحانه وتعالى والله اكبر من اي شيء لعله اذا لعله بلاء عشان - 00:48:58
وما قال الله اكبر انا في هم او في غم دلوقتي مسيطري علي الله اكبر من هذا الغم الله اكبر يعني في النهاية ان كان هذا الامر ما زال موجودا فمش عجز والله ما عجز اني معی رب العالمين سبحانه وتعالى والله اكبر من اي شيء لعله اذا لعله بلاء عشان - 00:49:14

00:49:14 - من اي شيء

الله اكبر من اي شيء فحتى سبحانه الله يعني حتى في العبوديات وفي استحضار الرجاء لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اه اه في حديث في حديث الدعاء عن الامام العبد اه يعني اه ما من مسلم عبد مسلم يدعو الله سبحانه الا الا استجاب له ثم -

00:49:24

كنا بعمل الاستجابة ايه في المرة اللي فاتت؟ فقال الصحابة اذا يا رسول الله اذا نستكثر. يا رسول الله اذا نستكثر. قال الله اكثر الله اكبر الله اكبر حتى اكبر من ان هو يعطيك من الاجر بقدر ما تبذل. ربنا اكبر من كده بكثير واكرم من كده بكثير واعظم من كده بكثير - 00:49:43

رینا اکبر فی رحمته و مغفرته ولطفه و کرمہ ما نتخیل لما الانسان یکون مذنب و عاد رب العالمین جل وعلا الله اکبر ما ماتتخیل الله
اکبر فی رحمته لطفه و کرمہ وسعته ما ماتتخیل - 00:50:00

والله العظيم ما وضعت الله اكبر على على جرح الا براء ما وضعت الله اكبر على جرح الا براءة فانت وانت في هذه الايام وانت بتكبر
ما يتکبّش في تکبیرا سازجا - 00:50:14

خرج التكبير من قلبك هذا من مشاعر المشاعر من شعائر المشاعر. هذا التكبير في هذه الايام وفي كل مرة اتردد فيها التكبير استحضر في نفسك اكبر. اكبر من ايها؟ ايها في نفسك يشغلك الله اكبر - 00:50:29

ما تقولش كلام كده وانت مش بتتمرر على نفسك. حتى بقية الكلام الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. ليه لا الله الا الله لان الله اكبر - 00:50:46

انت خلاص اقمت في نفسك ان الله اكبر وبالتالي ما ينفعش ان الافضل والاعلى والاعظم يشاركه الاصغر والادنى والاحقر باي شيء
عشان كده لا الله الا الله ان ربنا اكبر - 00:50:56

وما قلناش اكبر من ايه؟ لأن هو اكبر من اي حاجة كمل الجملة بما شنت الله اكبر فاذا لا الله الا الله لا الله الا الله. لا يوجد الله ولا يستحق
الالوهية اللي رب العالمين سبحانه وتعالى انه الافضل - 00:51:12

لأنه الافضل وكلما يستحضر ان هو لا الله الا هو انه آآ الله دون غيره عظمه اكبر واكبر وكثير اكبر كفى الله اكبر والله
الحمد. فيحمد الله سبحانه وتعالى - 00:51:24

ومن اعظم من اعظم ما يحمد الانسان عليه الرجل الاعلى في هذا الموطن ان هو الان بيكر ازاي نتفق ان الانسان لما يستحضر هذه
الشعائر والمشاعر سن بيستحضر قد ايه يعني قد ايه ارتباطه بالرب العالمين جل وعلا يعني ربته بالكون كله - 00:51:40

كون كله عمال يليبي معك يمنة ويسرة والزمان كله يليبي معك ويكر معك ويهلل معك في رب العالمين سبحانه وتعالى. هذه نعمة
ادي نعمة انت قدمت ايه في حياتك اصلا عشان تناول هذه النعمة اللي انت يعني - 00:51:58

ان انت ان ربنا يدخلك عليه على يعني محراب العبودية ويوقفك بين يديه وانك تكبر وانك تذكره مش احنا الانسان اول اول ما
يبصحي من النوم اه يحمد الله سبحانه وتعالى ان اذن له بذكرة - 00:52:12

الحمد لله الذي احياناً بعد مماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي عافاني في بيتي. ورد علي روحني واذن لي بذكرة فدي نعمة اول حاجة
انا اللي بفتكر يا نهار ابیض ده اول نعمة في اليوم باسم الله الرحمن الرحيم ربنا رد علي روحني والهمني ان انا اذكره دي نعمة تحتاج
الي محتاجة شكر لوحدها - 00:52:31

ان انا بشكره دلوقتي النعمة تحتاج شكر وبالتالي الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى في هذا والله الحمد لأنه اقدره ان هو يقول واعانه
ويقول الله اكبر واقع هذه المعاني في في نفسه - 00:52:46

ويستحضر بوجه الله الحمد كمية النعم اللي هو غرقان فيها والله الحمد يعني لو لم يكن الحمد لله الا لأنه الله لكن كان كافياً لأنه
العزيز القدير الرحيم اللطيف الودود وعش ما شئت يعني. في اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:52:59

فالحقيقة التكبير في في هذه الايام عبودية جليلة جداً. والله يعني سياحة للقلب في ملكوت واسع. يعني ما لا يتخيله الانسان خيرة
من الامور المهمة جداً يعني الحمد لله ان احنا بنشارك فيها - 00:53:17

اهل اهل المواسم قضية الایه؟ قضية الذبح قضية الذبح ومرة اخرى يعني كما في مرات كثيرة سابقة الارتباط بصلة ابراهيم آآ عليه
السلام نفس الفكرة يعني في النهاية قضية الذبح والاضحية هي تخلید لهذا الموقف - 00:53:34

وما ينفعش موقف يعدي عليك هكذا انت انت مطالب مع كل مرة انت بتعمل كده ان انت تقع في نفسك هذه العبودية هو سيدنا
ابراهيم انت متخيل انت متخيل سيدنا ابراهيم ابنه - 00:53:51

ابنه الذي قد اوتاه بعد آآ يعني ايه بعد انقطاع على احد القولين وبعد شوق ومش مش موته على طول مسلا او يطلب ان هو يقتله
مباشرة مسلا وهو لسه طفل صغير ما ارتبطش بنا وعلى الارتباط لكن لأ حتى اذا بلغ معه السعي - 00:54:08

ابني كده بيتحرك قدامك ورايح وجاي معك وكمان مش عارف تقول له ايه بقى فاهم بقى بيفهم لكن خلي الموضوع صعب وصعب
وشوف هذا موطن عظيم جداً استسلام بمنتهى البساطة يا ابني يعني انا رأيت في اني اذبحك - 00:54:30

وفي المقابل وهدوء تاني كم يعني ستجدوني ان شاء الله من الصابرين. افعل ما تؤمر فلما اسلما اه فلما اسلما فاما اسلما وهو
سميعكم المسلمين هذا الاسلام مرتبط بسيدنا ابراهيم عليه السلام. الاسلام مرتبط بسيدنا ابراهيم ارتباط عظيم جداً - 00:54:51

الاسلام اصلاً كاسم مرتبط بسيدنا ابراهيم والاسلام من الاستسلام والمسلم من خصائصه العظمى انه مستسلم لرب العالمين سبحانه
وتعالى وسيدنا ابراهيم رمز للاستسلام انت يعني اتقرب كده الطرف في قصة سيدنا ابراهيم. رمز شديد للاستسلام - 00:55:19

يعني عادي ابوك اللي هو في النهاية انت بتحبه وهو مقرب منك وانت رفيق عليه عادي ابوه عادي قومك كلهم وانت لسة يعني يعني
شاب صغير سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:55:39

عادي يقاومك وتقاد كل هؤلاء يعني وتروح تعمل تقلب الدنيا عليك بانك تروح تهد الاصنام وانت عارف ان الناس هيعرفوك وهيجبوك وهتتحط فين يعني يعني وتستعلم في وجوههم بالمواجهة ونحو هذا - 00:55:54

هتروح هترمي في النار ويتحط على من يغلق ويترمي يعني كما جاء في مسلم يدنو منه جبريل عليه السلام يقول لك حاجة يقول اما منك فلا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:56:08

قيل استسلام شديد لما يأتي من عند رب العالمين سبحانه وتعالى يعني في النهاية اذا دايماً متخيلاً ان في الآخر تخيل واحد كده داخل على النار وهو رايحة في الهوا اهو مرمي من النار من بعيد وداخل يجيب اليك حاجة - 00:56:18

الواحد منا يعني انت لسة هتكلمني وتسألني زق بسرعة. قال لها خالص اه. اما منك فلا حسبنا الله ونعم الوكيل. مش عايزين حاجة اسلام عظيم جداً يعني ربنا اللي هيكتبه خلاص انا معه بقى افعل هذا اصلاً رب العالمين جل وعلا يكتبه رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:56:30

رح اترك اهلك في مكان فاضي بواحد غير ذي زرع اللي انت مسؤول عنهم وابعد وسبيهم هي عملوا ايه فما فيش ليس بيده ان هو يفعل من غير مناقشة من غير اي حاجة يروح يفعل - 00:56:45

ويدعى رب العالمين سبحانه وتعالى ما يملك انه يدعو رب العالمين جل وعلا وعرضه هناك وزوجته هناك وابنه هناك في مكان قفر كفر يعني يعني انت متخيلاً انت في الآخر انت ما يعني ممكن ان هو الانسان يعيش يحيا ازاً؟ هو لا يملك ان هو يستسلم ويدعى رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:57:04

ثم بعد ذلك كل ده برضو يأتي ابنه يعني كل هذه المواطن بمنتهى البساطة كل محطة يأمر ان هو يذبح ابنك وبايدك انت مش فاهم حد تاني يستسلم سيدنا ابراهيم وحتى قبل ذلك يأمره ان هو يختتم وقبل ثمانين عاماً - 00:57:28

يختتم بالقدوم يعني ويأتي الایه؟ يعني يأتي يأمر ان هو يعنيه. ان هو يذبح ابنه فيستسلم سيدنا ابراهيم عليه السلام شيخ سيدنا ابراهيم يحميك لابد ان يرتبط الاسلام الذي هو الاستسلام بسيدنا ابراهيم. استسلام عظيم لرب العالمين سبحانه وتعالى - 00:57:44 الحقيقة يعني اه مما يذكر في من الحكم يعني في كل هذه المواطن في مواطن كثيرة ان الرب العالمين سبحانه وتعالى هذا من تروية الله جل على انبائاته الله سبحانه وتعالى لا يرید - 00:58:06

لاي شيء ان هو يعني يشاركه في قلوب انبائاته. كلما يمكن يمكن ان يعني ان يتخيلاً انت هو يتعلق به قلب نبي من الانبياء الله جل وعلا يقطع التعلق بهذا الشيء - 00:58:20

فلذلك الانسان يحتاج يسأل يعني انت الحمد لله مش مأمور انك تدبح ابنك ولا تدبح حاجة انت هتدبح بس واضحين لكن في نادي الانسان يحتاج يسأل يعني يعني لو كان ليه ابراهيم عليه السلام عمل كل ده وكان عنده استعداد في هذه اللحظة ان هو ان هو يدبح ابنه لو كان لو ربنا امره - 00:58:34

يعني مش المفروض الانسان يتكشف ربنا امره بكذا وكذا وهو عمال يحور وعمال وعمال آآ يعني يضحك على نفسه وعمال يتهرب من امر الله سبحانه وتعالى وعمال يعني يتحجج بحجج فارغة. يا اخي ده انت شفت ابراهيم ده عايز سلام مأمور بايه وايه وايه بنج ابنه - 00:58:49

لكن مسلاً الانسان مطلوب بحاجات والله من ايسريكون كل حاجة هتبقى حرام ياه مش عارف ايه ده مش انت متخيلاً حتى حتى في زمن الصحابة رضي الله عنهم يلا يلا كله هنسيب بيوتنا كلنا يلا كل حاجة اموالك واهلك وكل شيء وبيتك مفتوح على اخره. تمام؟ بكل - 00:59:11

ان في يعني كل حاجاتك انت رايج خفيف خفيف فانت سايب اموالك وكل شيء ولا احنا طالعين على المدينة نهاجر بس تبقى انت النهاردة ملياردير بكرة على الحديد مش بس على كده رايج كمان تدور تعيش في بيوت ناس تانيين وتسلاف منهم وتخاصمهم اموالهم - 00:59:31

بعد ما كنت زمان من زمان يعني من ايام يسيرة بس مسافة الهجرة بس كنت انت معك اموال قد كده خلاص هنخرج دلوقتي في

الحج يلا هنح. تترك كل شيء يلا تترك كل شيء في ايدك - 00:59:48

تخرج من ثيابك حتى عاري كده تروح لرب العالمين سبحانه وتعالى تروح كان لازم تيجي الانسان ان هو في الآخر يعني اشياء تعالوا تحسينية اشياء ممكن تكون تافهة. والانسان مش قادر مش قادر يخلعها من قلبه. مش قادر يتركها مش قادر يذبحها - 01:00:02
لاجل رب العالمين سبحانه وتعالى كيف يعني الموضوع صعب قد ايه فيعني من الامور المهمة الامر مهمه انسان يتذكرها في مثل هذه المواطن يتذكر موقف ابراهيم عليه السلام استسلام ابراهيم عليه السلام. وده المهم انسان يستسلم. اسوأ شيء انسان يأتيه الامر من رب العالمين سبحانه وتعالى - 01:00:22

فيختلف على الامر كذا وكذا ويحور وما يتقبلش الامر. يقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. بعد كده يعني يشكوا الى الله جل وعلا ان هو ضعيف وان هو لا يقدر وان هو كذا ويا رب عيني والكلام ده كله. لكن في النهاية استسلم على الاقل رب العالمين سبحانه وتعالى - 01:00:43

سمعنا واطعنا فما اسلما تله الجبين يعني مشاهد كثيرة جداً ممكن تكون موجودة في سياق الحجري. انا انا مش الحقيقة مش عائز ان انا اه يعني اتكلم كثيراً لكن انا حبيت بس المقصود ان انا افتح الباب في في هذا السياق ان مبدأ ان احنا بس ندرك - 01:01:00
ان ان هناك مشاعر للمشاعر هناك عبوديات يمكن يعني يعوض بها انسان يعني يمثل ان هو زي دول. تمام؟
بشكل او باخر افتح انت بقى الباب لنفسك يعني اعمل اللي انت عايزه - 01:01:19

شف اختر لي اختر لنفسك لكن ما تبقاش غافل ما تبقاش كل الناس دول يعني سايدين اللي وراهم اللي قدامهم ورايحين رب العالمين سبحانه وتعالى واحدنا ايه واحدنا واحدنا في غفلة عنه جل وعلا - 01:01:35

انا والله بحدس نفسي قبل لا مقصر يعني وضع من اسوأ ما يكون لكن ان هي يعني محدثنا ان اذكر نفسي بهذا يعني يعني قبل الجميع وانا فعلًا يعني عامل الكلام ان انا اذكر واذكر اذكر نفسي في المقام الاول - 01:01:46
ادي مسألة ادي مسألة يعني ايه مهمة يعني استغل الانسان هذه هذا الزمان العظيم يعني لكي آآلكي يرسل قلبه اه مع الركاب الله المستعان آآبس انا اظن ده كده اقل بس آآ - 01:02:00
انا عملت دق كده صح ان شاء الله - 01:02:20